

في الطواف احد قف بين الركن والمقام فصيح يا فلان اركاز
صالحا مقبول عند الله فان روجه تكلمك بركاز وواح الميتر
تجتمع بين الركن والمقام قال فلما كانت ليلة الجمعة وقفت
بين الركن والمقام وصحت فلم يكلمني احد فلما أصبحت حرة
فقالا لانا لله وانا اليه راجعون هذا الرجل من اهل النار امض
الى ارض اليمن فان فيها بير اسمه برهون تجتمع فيه ارواح
المعدومين في يوم على فم جسم ناذي يا فلان يا فلان نصف الليل
فانه يكلمك قال فضئبت الى تلك البير فلما انتصف الليل
قعدت عند البير فاذا شخصك قد ترأف فيها وما يبكيان
فقال الواحد للآخر من انت قال النار ورجل الظالم كان يقهر
الجهات للسلطان والكل الحرام فبما في ملك الموت في هذا
البير اتعذب فيها وقال الآخر وانا روح عبد الملك بن مروان
كان رجلا عاصيا ظالما جنت تعذب في هذا البير فترأف من هذا
لهما صراخا فقامت كل شعرة في جسدي من الفزع فضحت
يا فلان يا فلان فجاوبني تحت الضربة العقوبة فقلت
له اني الذي دعيت قال له فموز تحت العتبة في موضع
الفلاقي فقلت له يا اخي باي ذنب جيت الى هنا قال اشقيا
قال بسبب احبتي كانت لي اخت بارض العجم فاشتعلت عنها
بالعبادة والمجاورة وما كنت ابرها ولا اعطيها ولا ازرها
فلما تم حاسبي ربي عليها وقال كيف نسيت ما تتعبد
وانتم كسي وتجوع وانت شبعان منكفي وعز في رجلاني
لا ارحم قاطع الرحم اذ مابوا به الى بير رهوت فاني معدب
مع قاطع الرحم في هذا البير فمسي يا اخي تمضي اليها وتشرف

نظاها

عليها ونظاها ونظاها ان تجعلني في جحيم فليس لي ذنب
عند الله سوى مقاطعتي في الرحم وخفاي عليها قال
فضئبت الى الموضع الذي قال لي قد نبشت فلقيت في حدي
مثلا ما ربطته فاخذته ومضيت الى بلاد العجم فسالت
عنها واجتمعت بها وحدثتها حديثه فبكت وجعلته
في جحيم وشككت القلعة والضروية فوبختها شيئا من الذهب
تستعين به عليها والضروف من عند ما قيدت في البير
الذي ينظر في مضاحض قبل ان يحاسب نفوذ بالله من النار
وز غصبا لهما **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في الجنة قصورا من دروايا قوت ورامد يري باطنها
من ظاهرها وظاهرها من باطنها فقلت لئن لم يزل هذا المنزل
يا اخي يا جبير قال المروض للارحام وافضل للسلام ولان
الكل ايم واطعم الطعام ورفق بالايام وصلي بالليل والنهار
نيام **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر
على خلق زوجته مع طاعتها لله ورسوله اعطاه الله
من اجر كمثل ما اعطى ايوب عليه السلام ورضيت
على خلق زوجها اعطاها الله اجر من فضل سبيل الله عز
وجل ومن طمأن زوجها وتكلفتها ما لا يطيق واذنت لعنتها
ملائكة الرحمن وملائكة العذاب في هي في النار ورضيت
على اذية زوجها اعطاها الله ثواب هامة وسرير هامة
عمران **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر
لنفسه وما سلكت يمينه **وقال** رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من اسسى نعبانا من طلب الحلال ليصو له